بعض متغيرات الشخصية المسئولة عن تعميم السلوك العدوانى (الإرهاب)

أ.د. عبد السلام أحمدى الشيخ
أستاذ ورئيس قسم علم النفس
كلية الآداب – جامعة طنطا

د. هبة بهى الدين ربيع
مدرس بقسم علم النفس
كلية الآداب – جامعة طنطا

مقدمة وأهمية البحث :

أولى الكثير من علماء النفس اهتماما كبيرا بالعدوان ، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى ظهور العديد من أنماط وأشكال السلوك العدوانى منها ما يطلق عليه (الإرهاب) وتعود البدايات الفعلية لدراسة هذه الظاهرة إلى أوائل هذا القرن حينما كتب فرويد عن ظاهرة العدوان فى كتابه الذى نشر عام ١٩٠٥ وترجم عام ١٩٦٣إلى العربية ، كما قام عام ١٩٠٨ أدلر بدراسة هذه الظاهرة وفى عام ١٩٣٩ ظهر كتاب دولارد وأخرين بعنوان Furstration and Aggression وقد كان ذلك من أهم الخطوات الجادة فى ميدان دراسة هذه الظاهرة (١:ص٧٦٣). وتوالت الدراسات حتى الآن مشيرة إلى أن العدوان ظاهرة عامة بين البشر يمارسها الأفراد بأساليب متعددة وبأشكال متنوعة فى الشدة ويكمن الاختلاف بينهم فى طبيعة العدوان ومحركه من دوافع مختلفة ، فهو يمثل في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره ولم يعد العدوان مقصورا على الأفراد وإنما اتسع نطاقه ليشمل الجماعات والمجتمعات وسواء كان التعبير عن هذا السلوك بالعنف أو الإرهاب أو التطرف فإنها جميعا تشير إلى العدوان .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ولكى يتم العدوان لا بد له من طرفين بينهماعلاقة سلبية ، فينصب منها العدوان علي أحدهما أو يتبادل بينهما ، والموضوع الذي ينصب عليه العدوان قد يكون إنسانا آخر أو قيمة أو نظاما عاما أو حكومة معينة أو رمزا للموضوع الأصلى. (٢/٢٥-٣٥).

وبالرجوع إلى بحوث سابقة عديدة نجد أن العدوان سمة من سمات الشخصية يتباين عليها الأفراد – وهذه السمة تنعكس عند المرتفعين عليها بسلوك مؤذى أو ضار – ضد هدف محدد غالبا يمثل استثارةلهذه السمة وتتوقف قوة الاستجابة الظاهرة من حيث استثارة عدوانها على :

أ – ارتفاع درجة الفرد على سمة العدوان.

ب – قدرة هدف العدوان علي إثارة هذه الثمة.

غير أن هناك أنماطا أخرى من العدوان يفترض هنا أنها ترجع إلى ارتفاع سمة العدوانية وربما مع بعض الشروط الأخرى عند صاحبها ، غير أنها لا تتجه مباشرة نحو هدف مثير لها – يمكن أن نسميه هدف نوعى للعدوان بل وربما لا تكون موجهة ، أى أن سمة العدوان هنا تفرض نفسها بدون هدف نحو لا هدف أو بمعني آخر أن هدفها عام محدد ربما يمكن أن نعتبرها شكلا من أشكال السلوك العدوانى المشار اليها سابقا غير أنها تظهر فى سلوك خارجي معمم ، أو أنها تعميم لسلوك العدوان وهذا التعميم كما هو واضح من مكوناته المشار اليها يطابق ما نطلق عليه غالبا (الإرهاب) حيث تظهر استجابة عدوانية نحو هدف غير محدد أو أناسا يمثلون رمزا للموضوع الأصلى ، المهم أن سمة العدوان تعبر عن نفسها فى سلوك خارجى نحو هدف ما سواء كان محددا أو عاما .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ويهدف هذا العرض السابق إلى إلقاء مزيد من الضوء علي خطورة تكرار هذه الجرائم ومحاولة فهم الجانب النفسى أو العوامل النفسية التي تساهم فى تعميم العدوان لمحاولة الحد منه أو التقليل أو علي الأقل محاولة لفهم المثيرات المسببة لهذا النوع من الجرائم التي تتسم بتعميم العدوان فحيث ذهبت الاتجاهات المختلفة في تفسير ظاهرة الإجرام إلى عدة آراء ووجهات نظر، فالبعض يفسرها تفسيرا اجتماعيا محضا والبعض الآخر يفسرها تفسيرا بيولوجيا أو تفسيرا فسيولوجيا ثم هنا التفسيرات النفسية للجريمة والتي تقوم علي أساس أن السلوك الإجرامى[١] ، هو سلوك مضاد للمجتمع[٢] وهو كأى نوع آخر من أنواع السلوك الشاذ أو غير السوى ، ومن ثم فإن الشخص المجرم لا يختلف عن الشخص المريض فى حاجته للعلاج والرعاية .

وتعزو نظرية التحليل النفسى نشأة السلوك الإجرامى إلى أن النمو الزائد للأنا الأعلي يؤدى إلي عدم توفير الإشباع الكافى لمطالب الهو وبذلك فإن المجرم من هذا النوع عادة ما يكون من العصاميين .(٦ /٢١٧)

كما أن النتائج التى توصل إليها مختلف الباحثين الذين استخدموا اختبارات الشخصية لا تزيد عن التلخيص الذى أورده شيلدون والبانورجلوك لنتائج دراستهما وموارده «أن الجانحين بوجه عام أكثر انبساطية واندفاعية وأقل سيطرة علي الذات من غير الجانحين وهم أكثر عدوانية وانهزامية وتمردا وشكا وتدميرا وهم لا يخشون من الفشل أو الهزيمة ولا يهتموا بالمعايير أو القيم كما أنهم أقل خضوعا للسلطة ويكون لهم مشاعر متضاربة وهم يشعرون بأنهم غير مرغوب فيهم أو معترف بهم (عن ١٤٩/٧)

---

(١) Criminal Psychology

(٢) Anti-Social Behaviuor

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وكل جريمة لا بد وأن يكمن من ورائها دافع أو عامل نفسى ، حتى فى جرائم السياسة التي يعد مرتكبوها مسئولين جنائيا عن فعلتهم ، وكذلك جرائم الانتقام والأخذ بالثأر قائمة على عقيدة نفسية خاطئة ، حيث يقنع المجرم نفسه بشرعية عمله . (المرجع السابق ص ٥٠).

وقد صنف فريدمان Freedman ثلاثة أنماط من الشخصية فى ثلاثة أنواع من السلوك الإجرامى :

١- الانحراف الجنسى : ويتعلق بالشهوة والمثيرات المتصلة بالنواحى التناسلية .

٢ - الانحرف العدوانى : ويتصل باستخدام القوة والعنف والسلوك الضار المؤذى الموجه إلى شخص آخر .

٣ - انحراف حب التملك : ويتعلق بالاستيلاء غير الشرعى علي أملاك الغير دون استخدام العدوان واستنتج فريدمان من دراسته هذه أن الشخص المنحرف نحو العدوان يعتدى علي المجتمع فرديا هو والمنحرف جنسيا بعكس انحراف حب التملك فيتأثر بالجماعة فى الانحراف (عن ٣: ص ١٥).

وقد عرضت الباحثة العرض السابق محددة مجال اهتمام البحث بالانحراف العدوانى محاولة التوصل الى بعض العوامل التي تساهم فى جعل الانحراف العدواني فى صورة عامة غير منصب علي مصدر إثارة العدوان بل يتعداه ليعم ويشمل اناسا آخرين وهذا ما قد نعزو إليه اهمية البحث الحالى حيث إنه لا يتوقف فقط عند بعض المتغيرات الشخصية المؤثرة فى شخصية المنحرف نحو العدوان بل إنه يتساءل عن بعض العوامل التي تساهم فى تعميم العدوان لينصب علي رمز أو عدة رموز للمصدر الأصلى لإثارة العدوان أو ما يجعل

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الفرد عندما تتكون «الشحنة العدوانية » لديه لا يقوم بمحاولة للسلوك العدوانى على المصدر الأساسى لتفريغ تلك الشحنة ،. وهنا يعقد الفرد مقارنة بين إمكانياته وقدراته وما يملكه مصدر الشحنة من قدرات وإمكانيات فإن رأى فى نفسه المقدرة فسوف يرد علي المصدر بسب ما فإن العدوان هنا ينصب علي أى شئ آخر غير المصدر الأساسى وهنا تبحث الباحثة عن أسباب تفريغ شحنة العدوان علي رمز ما بدلا من الإنسحاب من الموقف أو طلب العون من الآخرين أو كظم الغيظ أو اللجوء إلى تعاطى الخمور (١٢: ص ٥٢٣) التي تعد بدائل مألوفة حينما لا يستطيع الفرد تفريغ شحنة العدوان على المصدر المثير لها.

وقد ترجع أهمية البحث أيضا إلى محاولة تصميم مقياس يقيس درجة تعميم العدوان وليس درجة العدوان فقط كما فى الاختبارات المتداولة بالاضافة إلى محاولة الباحثة دراسة متغيرات البحث الهامة منها تعميم العدوان وقد سبق الإشارة إليه ، ومركز الضبط حيث أثبتت العديد من الدراسات أن كثيرا من المتغيرات الشخصية تتبلور حول متغير موضع الضبط بصورة واضحة منسقة منطقيا إلى درجة أنه يمكن التنبؤ بصفات ذوى موضوع الضبط الداخلى والخارجى، وفى ذلك يقول روتر Rotter إن هذا المتغير يعد مدخلا للتنبؤ بالسلوك الحادث والتوقعات العامة فى أى موقف (١٢: ص ١١٢) ، وكذلك مقياس الصداقة الشخصية وقد أشير إلى أهميته فى الجزء الخاص بالأدوات .

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة الحالية فى العينة المستخدمة الموضحة بالجزء التالى بالاضافة إلى أدوات القياس المستخدمة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الدراسات السابقة :

تعرض الباحثة بعض الدراسات السابقة التى تناولت السلوك العدوانى فى علاقته ببعض الخصائص الشخصية (تحمل الشدة – التطرف – مركز الضبط) علي النحو التالى :

الدراسة الأولى:

أجراها عبد الله سليمان إبراهيم ومحمد نبيه عبدالحميد عام ١٩٩٤ بحثا فيها العلاقة بين العدوانية ومركز الضبط وتقدير الذات علي عينة من طلاب الجامعة بلغ عددهم ٢٠٨ استخدما فيها استخبار العدوانية إعداد الباحثين ، مقياس موضع الضبط إعداد على بدراوى ومحروس الشناوى ،مقياس تقدير الذات كحالة إعداد Heather N, T.Fpolivy J. Rosenberyo وأشارت النتائج الى أن متوسط درجات الأفراد ذوى الضبط الخارجى أكبر من متوسط درجات الأفراد ذوى الضبط الداخلى بفارق ذى دلالة إحصائية فى العدوانية بأبعادها المختلفة (العدوان الصريح – الميل إلى العدوان) . (١٥:ص ٣٨:٥٨).

الدراسة الثانية:

قدمها يونج توماس عام ١٩٩٢Young Thomas استخدم فيها مقياس درجة العدوانية ومركز الضبط علي عينة بلغ عددها ١١٦ مفحوصا من طلاب الجامعة واتضح أنه يوجد اعتقاد خاطئ بعلاقة عكسية بين حركة الضبط الداخلى والميل إلى النزوع إلى السلوك العدوانى حيث لم تشر معاملات الارتباط إلى أى دلالة إحصائية تحت أى مستوى [١].

الدراسة الثالثة :

قام بها زانيودين روكيفا وتليجا هارس عام ١٩٩٠ Zainduddin

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

Roquiva, Taluja Hars أجريت على ٢٠ طالبا ، ٣٠طالبة جامعية وطبقا اختبارات لقياس مركز الضبط ودرجة العدوان لديهم مع اعتبار التساوى فى الحالات الاجتماعية والاقتصادية وأوضحت النتائج أن ذوى مركز الضبط الخارجى أكثر ميلا للعدوان من ذوى مركز الضبط الداخلى من الجنسين[٥] .

الدراسة الرابعة:

قام بها بريوست فرانك عام ١٩٨٧J Prerost Frank تم فيها تطبيق اختبار ورتليز للعدوان على ١٤٤ طالبا جامعيا مواقعهم مختلفة علي مركز الضبط ، أوضحت النتائج أن ذوى مركز الضبط الداخلي استعدادهم منخفض للعدوان .

الدراسة الخامسة:

اجراها امينيف ج.أ. وكوتيلر وفال .ن. وأخرون عام ١٩٨٦ Aminev G.A. Kotlyaroval L.A. et al., بحثوا فيها تأثير عدم التوافق وعدم القدرة على تحمل الضغوط على الميل إلى العدوان على عينة بلغ عددها ٨٥ طالبا جامعيا من حيث :

أ – درجاتهم علي تحمل الضغوط .

ب – درجاتهم على اختبار الميل إلي العدوان .

جـ– حالة الدورة الدموية .

د – نتائجهم علي اختبار M.M.P.I

فأوضحت النتائج أن درجة الفرد على عدم التحمل للضغوط مرتبطة بدرجتهم العدوانية وحالة الدورة الدموية بينما لم تكن مرتبطة بنتائجهم علي

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

M.N.P.I ارتباط ذو دلالة إحصائية .

الدراسة السادسة :

قام بها سادويسكى وكيرل ج. وينزل ديلورس م. عام ١٩٨٢Sadowski Cyril J., Wenzel Deloris M بحثوا فيها العلاقة بين مركز الضبط والعدوانية العدائية وطبق مقياس موضع الضبط لريدوير Reid-Ware وهو يقيس القدرية ونظام الضبط الاجتماعى ، كما طبق مقياس العدوان والعدائية لليفى دركى (B.P) على ٦٢ طالبا ، ٩٦ طالبة من طلاب الجامعة المتطوعين ، فأوضحت النتائج أن متوسط درجات الأفراد ذوى الضبط الخارجى فى العدوان والعدائية أكبر من متوسط درجات الأفراد ذوى الضبط الداخلى بفارق دال إحصائيا وملخص هذه النتائج أن موضع الضبط الخارجى يرتبط جوهريا بالعدائية والعدوان[٤] .

الدراسة السابعة :

أجراها وليام وفانترس عام ١٩٦٩ Williams and Vantress بحثا فيها العلاقة بين موضع الضبط والعدوان واستخدما مقياس روتر L.E. Scale وقائمة العدوان ليفى دركى (B-P)Buss-Durkee على ١١٤ طالبا و ١٢١ طالبة جامعية وأسفرت النتائج عن معامل ارتباط بين موضع الضبط الخارجى والعدوان ذو دلالة إحصائية وأن الأفراد ذوى الضبط الخارجى حصلوا على درجات أعلى من الأفراد ذوى الضبط الداخلى بفروق ذات دلالة إحصائية فى الأبعاد التالية : الاستياء Resentment العدوان اللفظى Verbal Aggres-sion ، الشك Suspicion . المخادعة Indirect ، الاستثارة Irritabili-ty كما أوضحت أنه لا توجد فروق دالة بين المجموعة فى كل من المخالفة Neg-

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ativism والشعور بالذنب والتهجم Assault .

تعليق :

اتفقت نتائج الدراسات جميعها فى الإشارة إلى أن نوى الضبط الخارجي أكثر ميلا للعدوانية ما عدا نتائج الدراسة رقم ٢ حيث اشارت نتائجها إلى أن هذه العلاقة تعد اعتقادا خاطئا ويعنى هذا أن النتيجة لم تحسم ولم تزل فى حاجة إلى حسم وهذا ما يحاوله البحث الحالى .

مشكلة الدراسة وأهدافها :

إذا كان لا للعدوان أن يتم من وجود علاقة بين طرفين على الأقل، ينصب فيها علي أحدهما أو يتبادل بينهما ، أحدهم فى محيط البشر وهى الإنسان كفرد أو مجتمع والطرف الآخر هو الموضوع الذى ينصب عليه العدوان وقد يكون إنسانا آخر أو قيمة أو نظاما عاما أو حكومة معينة .

فلماذا إذا ينصب العدوان أحيانا علي رمز أو مجموعة رموز تمثل الموضوع الأصلى للعدوان كالسيارة والقصور رموزاللأغنياء يمكن أن ينصب عليها عدوان الفقراء ، أو الشرطة كرمز لحكومة غير مرغوب فيها يمكن أن يوجه اليها العدوان (٢: ص ٢٥-٣٥).

وبهذا تتبلور مشكلة الدراسة وأهدافها فى محاولة التوصل إلي العوامل التي تساهم فى تعميم العدوان ، فبدلا من أن ينصب علي المصدر الأصلى ينصب علي بعض أو كل ما يرمز إلي المصدر الأصلى مما يكثر معه إصابة ابرياء لا ذنب لهم ويصبحوا ضحايا لما يطلق عليه السلوك الإرهابى كأحد أشكال السلوك العدوانى .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وتحدد الباحثة أهداف الدراسة الحالية فى :

التعرف على بعض المتغيرات الشخصية المساهمة في تعميم العدوان مثل مركز الضبط – المشقة التي يشعر بها الفرد – تطرف الاستجابة .

– محاولة وضع مقياس يقيس درجة تعميم العدوان.

مفاهيم الدراسة:

١– المشقة [١]: الحاجة الخارجية التي تفرض على الكائن الحى وتلزمه بالتوافق بعد أن مثلت تحديا له (١١: ص ٣٤)

٢– التطرف [٢]: يشير إلى ابتعاد سلوك الفرد واستجاباته بغض النظر عن أهدافها ومحتوياتها عن سلوك الجمهور الذى ينتمى إليه سواء كان الابتعاد موجبا أو سالبا (٨: ص ٥٠).

ويعرف التطرف فى قاموس أكسفورد بأنه النهاية القصوى فى أى خط أو سلسلة مندرجة كما أنه يشير إلي شدة المغالاة أو العنف فى الانفعال أو السلوك (١٦:ص١٢).

٣– مركزالضبط[٣] : يعـزي روتر Rotter أن مصطلح الضبط يعنى اختلاف الأفراد فى تفسيرهم لسلوكهم فإذا اعتقد المصادفة أو تأثير الأشخاص ذوى الأهمية او الظروف التى لا تدخل تحت سيطرته هى المسئولة عن هذا السلوك فإنه يقع فى نمط الضبط الخارجى ، أما إذا فسر السلوك أنه نتيجة لمهاراته أو صفاته الشخصية فإنه يقع فى نمط الضبط الداخلى ، ويتحرك الأفراد

---

(1) Tolerance Stress.
(2) Extremeness.
(3) Locus of Control.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

علي خط متصل أحد طرفيه النمط الداخلي والطرف الأخر النمط الخارجي لموضوع الضبط (١٤:ص ٤٣).

٤- العدوان : هو تلك الاستجابة التي تلي الاحباط أو ذلك الفعل الذى تعتبر استجابته الهادفة أن يلحق الأذى بكائن ما ومن يقوم مقامه ويرمز له (١٢:ص٨)

٥- تعميم العدوان[1] : هو الاستجابة التي تهدف إلي الأذى بكل ما يرمز، أو ما يتصل بالمصدر المثير لعدوان بشكل مباشر أو غير مباشر.

الفـــروض :

توجد علاقة بين تعميم العدوان (الإرهاب)وكل من :

أ - تحمل الشدة - بحيث كلما انخفضت مقدرة الفرد على تحمل الشدة زاد ميله لتعميم العدوان .

ب - التطرف : بحيث كلما زاد التطرف خاصة الايجابى زاد تعميم العدوان.

جـ - مركز الضبط : بمعنى كلما مال الفرد إلى مركز الضبط الخارجي أكثر من الداخلي زاد الميل لتعميم العدوان..

الإجراء التجريبي :

العينة :

تم اختيار الباحثة للعينة من طلاب الجامعة وبلغ عدد العينة ٢٠٠طالب تم

(1) Aggression of Generalization.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

استبعاد ١٢٠ طالب ذوى الدرجات المنخفضة علي مقياس تعميم العدوان بمدى ٨ر٥٩٥ ± ١٢٠. ولقد اختيرت العينة طلاب جامعيين اقتداء بالدراسات السابقة التي استعرضتها الباحثة وكذلك عدد المفحوصين كعدد وسط لما ورد فى الدراسات السابقة المستعرضة التى بدأت بـ ٥٠ طالبا وبلغت قمتها فى العدد المتمثل فى الدراسة رقم (٧) ٢٣٦طالب.

وتراوح العمر الزمنى للعينة من (٢٠ -٢٤) عام وهذا ما يمثل بداية مرحلة الرشد (كما تشير نظرية ليفنسون) إلى أنه فى هذه المرحلة يتوقف توافق الراشد مع ذاته والآخرين معتمدا على إمكانية وجود مرشد وناصح أمين له وتحديد معنى لأحلامه بحيث تكون واقعية وتكوين علاقات انتماء جيدة خاصة مع الجماعات المرجعية (وهذا ما يفسر لنا انحراف الشباب وتورطهم فى جرائم مضادة للمجتمع فى مثل هذا السن كذلك تم اختيار الباحثة للعينة فى مثل هذا العمر الزمنى لما سبق الإشارة إليه بالاضافة إلى أن متوسط السن لذوى السلوك المضاد للمجتمع المعلن عنه فى الصحف (٩: ص ١٢٣:١٢٤)

الأدوات المستخدمة :

أ – مقياس تحمل الشدة :

وهو من إعداد د. جمعة سيد يوسف ويتكون من مقياس تقدير إعادة التوافق الاجتماعى (SRRS) الذى وضعه هولز وراهى عام ١٩٦٧ وترجم وحذف منه تسعة أحداث لاعتقاد المترجم بعدم ملائمتها للعينة المصرية فأصبح بذلك يتكون من ٣٤ حدثا فقط وحسب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار ، كما حسب الصدق للاختبار عن طريق الاطمئنان إلي أن معظم معاملات الثبات لن تقل عن الحد الأدنى ٥٠٪ الذى يمكننا من البناء الحقيقى للاستخبار ، وكذلك عن طريق الاتفاق مع توقع

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

معقول وتم تطبيقه فى عديد من الدراسات النفسية (١٠، ١١).

ب – مقياس التطرف (الصداقة الشخصية) :

وهو من إعداد د. مصطفي سويف ويتضمن قائمة من ٧٠ صفة تدور حول الصداقة والأصدقاء . ويطلب من المفحوص وضع استجابة تتراوح بين +٢، +١، صفر ، -١، -٢ إذا كانت الصفة ضرورية ، يستحسن وجودها ، غير مهمة ، يستحسن عدم وجودها ، ينبغى ألا توجد وذلك عند اختيار الصديق ويتخذ من مجموعة مرات إجابات +٢ كمقياس للتطرف الإيجابى ، -٢ كمقياس للتطرف السلبى + كمقياس للتطرف العام ±١ كمقياس للمرونة ، صفر كمقياس لعدم المبالاةأو عدم الاكتراث ، وتأكد سويف من ثبات المقياس وكانت جميع معاملات الثبات مرتفعة ودالة ،.كما تأكد من موضوعية الاختبار فهو غير قابل للتزييف إذ تبين أن الفروق غير دالة بين استجابات من كتبوا اسماءهم والذين لم يكتبوا اسمائهم . أما من حيث صدق المقياس فقد تحقق صدق المفهوم (١٩: ص ٥٢٣) Construct Validity

جـ- إعداد مقياس تعميم العدوان :

فى ضوء التعريف الاجرائي السابق لتعميم العدوان يتضح أنه يعمم علي المواقف المثيرة للعدوان والمتصلة بها بطريق مباشر أو غير مباشر عن طريق القاء المسئولية علي هذه المواقف أو ما يرتبط بها.

ولقياس هذاالتعميم كان لابد من :

١- تحديد المواقف المثيرة للعدوان والمرتبطة به ولقد قام الباحثان مع أعضاء قسم علم النفس بمناقشة المواقف العامة التي يمكن أن تثير عدوانا ، نتيجة حدوث ضرر منها على المفحوص والقائه المسئولية عليها أو على ما يتصل بها . واتفق الباحثان مع أربعة من أعضاء القسم علي تحديد تسعة مجالات يمكن أن تمثل مواقفا مثيرة للعدوان.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢- تم تحديد أسفل كل مجال مثير للعنوان ستة عناصر التي يحتمل أن تعتبر مسئولة عن توظيف هذا المجال لإحداث ضرر ما والتي يمكن أن يعتبرها المفحوص مسئولة بشكل مباشر أو غير مباشر عن إحداث الضرر.

٣- تم عرض المجالات السابقة والستة عناصر المندرجة تحت كل منها على عشرة محكمين منتمين إلي مهن مختلفة حسب المجالات المشار اليها (كما بالجدول رقم١) . وقد قام المحكمون بترتيب العناصر في صورة رتب تندرج من المسئولية العامة إلي المسئولية المباشرة (كما هو موضح بالجدول رقم٢).

٤ - تم تفريغ استجابات الخبراء بكل تخصص داخل مجموعة خاصة ، تبعا لمتوسط تقديرهم رتب كل عنصر من العناصر الستة التي قد تعد مسئولة عن إحداث الضرر تحت كل مجال.

٥ - تم وضع الاختبار على صورته النهائية المعروض عليها بالبحث بعد أن وضع مقياس متدرج من خمس درجات لكل بند (عنصر) ، تبدأ من غير مسئول إطلاقا تأخذ درجة (١) وتنتهى إلي مسئول تماما تأخذ درجة (٥).

٦ - أضاف الباحثان عنصر (أشياء أخرى) بعد العناصر السابق الإشارة اليها لمحاولة تلافى عدم إهمال الباحثين لعنصر قد يكون له دور فى مسئولية وقوع الضرر.

صدق الاختبار :

تم حساب صدق الاختبار عن طريق ما يلى :

أ - صدق المفهوم : اعتبر الباحثان الإجراءات التى اتخذت لبناء المقياس فى ضوء التعريف الإجرائى محاولة لتوفير قدر من صدق المفهوم لهذا الاختبار.

ب - صدق المحكمين : وقد سبق الإشارة إليه فى الجزء الخاص بإعداد الاختبار.

ويشير الباحثان إلى أن إجراءات حساب الصدق ما تزال ضعيفة لكنها وصلت

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

على الأقل لمستوى معقول يمكن قبوله لاستخدام هذا الاختبار في مجال دراسة استكشافية مثل الدراسة الحالية خاصة وأن موضوعها غير مطروق سابقا .

كما أن خطة تطوير وتنمية هذا المقياس مستقبلا تتضمن حساب الصدق الظاهرى من خلال قياس تقييم الاستجابة والمثير معمليا . وحساب علاقتها بتعميم الاستجابة علي هذا المقياس ، وذلك حينما تتوفر الإمكانيات والفرص المناسبة لاستخدام المعمل فى هذا المجال .

ثبات الاختبار :

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيق الاختبار علي عينة بلغ عددها ٣٠ طالبا جامعيا بفاصل زمني قدره ١٨ يوما باستخدام معامل ارتباط بيروسون بطريقة الانحرافات وجد أنه = ٦٣ر٠ .

جدول رقم (١)

رقم الحدث	تخصص المحكمين
١	خبراء من الأطباء البشريين
٢، ٣، ٩	خبراء من علماء النفس
٤	خبراء من المستشارين (رجال القضاء)
٥	خبراء من المهندسين
٦، ٨	خبراء من علماء الاجتماع
٧	أولياء أمور ممن يمثلون مجالس الآباء

يوضح الجدول المجالات المهنية المختلفة التي عرض عليها الاختبار للتحكيم

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تصحيح الاختبار :

بعد أن يطلب من المفحوص وضع علامة لكل جبة قد تكون مسئولة عن الحدث فى الخانة المناسبة لها والمندرجة فى المسئولية من الدرجة ١ إلى ٥ توزن هذه الدرجة بضرب الدرجة التى تعبر عنها العلامة التي وضعها المفحوص فى درجة المسئولية كما اتفق عليها معظم المحكمين ثم تجمع درجات العناصر الستة لنحصل على درجات المجال ثم تجمع الدرجات المعبرة عن المجالات التسعة لتكون درجة الفرد الكلية على مقياس تعميم العدوان. وفيما يلى ايضاح لرأى المحكمين في ترتيب الجهات المسئولة عن الحدث

جدول رقم (٢)

رقم الحدث	البدائل – إعادة الترتيب					
١	١	٢	٣	٤	٥	٦
	٦	٤	٥	١	٢	٣
٢	١	٢	٣	٤	٥	٦
	٦	١	٤	٣	٥	٢
٣	١	٢	٣	٤	٥	٦
	٦	٥	٢	٤	١	٣
٤	١	٢	٣	٤	٥	٦
	٦	٥	٣	٢	٤	١
٥	١	٢	٣	٤	٥	٦
	٦	٤	٣	٥	٢	١
٦	١	٢	٣	٤	٥	٦
	٦	٥	٣	٢	١	٤
٧	١	٢	٢	٤	٥	٦
	٦	٣	٣	٤	٥	١
٨	١	٢	٤	٤	٥	٦
	٦	٥	٣	١	٢	٣
٩	١	٢	٤	٤	٥	٦
	٦	٥		٢	٣	١

ويوضح الجدول درجة المسئولية عن العناصر الستة التي قد تكون مسئولة عن الحدث من قبل المحكمين .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

اختبار مركز الضبط :

وهو من إعداد أ.د. عبد السلام أحمدى الشيخ يتكون من ٤٠ بندا يدور حول أن الناس الذين لديهم قدرة علي التحمل Hard People يميلون الى الضبط الداخلى ويعتقدون أنهم يضبطون حياتهم بأنفسهم بينما ذوى الضبط الخارجى - علي العكس ينظرون إلى اقدارهم على أنها تحدد خارج آرادتهم .

وبنود الاختبار يجاب عنها بنعم أو لا (١٧: ص ٦٥)

ويصنف الاختبار الأفراد علي خط متصل أحد طرفيه النمط الداخلى والطرف الثانى النمط الخارجى لموضع الضبط فإذا حصل الفرد على تدعيم نتيجة سلوكه واعتقد أن الحظ أو المصادفة أو تأثير الأشخاص أو الظروف هى المسئولة عن هذا السلوك فإنه يقع فى النمط الخارجى ، وفى الطرف الآخر عندما يحصل الفرد علي التعزيز ويعتقد إنه حصل عليه لمهاراته أو صفاته الشخصية فإنه يقع فى النمط الداخلى وبهذا فكما يجرى روتر ١٩٦٦ أن مصطلح موضع الضبط (يشير إلى الأسباب المدركة لنتائج السلوك) (١٤: ص٤٠).

الخطوات التطبيقية :

أ - طبق علي العينة الكلية اختبار تعميم العدوان فى أربع جلسات بصورة جمعية بواقع جلسة لكل فرقة أولى علم نفس ، ثانية علم نفس ، ثالثة علم نفس، رابعة علم نفس.

ب - صحح الاختبار وتم استبعاد ١٢٠ طالب ذوى الدرجات المنخفضة علي الاختبار فى ضوء المعايير المذكورة.

جـ- طبق كل من اختبار تحمل الشدة ، مركز الضبط ، التطرف فى ثلاث جلسات منفردة بصورة جمعية لطلاب الفرقة الثانية ، الثالثة ، الرابعة علم نفس.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

د – بعد تفريغ وتبويب بياناتهم الاحصائية تم معالجتها بالأساليب الإحصائية التالية :

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدمت الباحثة المتوسطات والانحراف المعيارى كما استخدمت الاختبار التائى لمتوسطين غير مرتبطين حيث ن ١= ن٢ ومعامل ارتباط بيرسون بطريقة الانحرافات (١٥: ص ٤٦٦) عن طريق البيانات المجمعة (٢٠: ص٥٣٣).

النتائج وتفسيرها :

تفسير نتائج الفرض الأول :

يشير الفرض الأول لهذه الدراسة إلى :

– توجد علاقة بين تعميم العدوان (الإرهاب) وتحمل الشدة بحيث كلما انخفضت مقدرة الفردة على تحمل الشدة زاد ميله لتعميم العدوان.

وأشارت النتائج الإحصائية لدرجات أفراد العينة علي المتغيرين إلى وجود معامل ارتباط موجب = ٧١ر٠ باستخدام معامل ارتباط بيرسون للبيانات المجموعة (٢٠:ص٢٩٤)

وبعد التصحيح باستخدام قائمة بيترزوفان فورهيس أصبح معامل الارتباط مساو لـ ٧٣١ر٠ =٧٣ر٠ تقريبا .

ويفسر معامل الارتباط بين المتغيرين إنه كلما زادت درجة الفرد على عدم تحمل المشقة زادت درجته على تعميم العدوان كرد فعل لهذه الشدة أو المشقة وهذا ما يثبت صحة الفرض الأول موضحا بإنه عندما تكون لدى الفرد (شحنة عدوانية) نتيجة لدرجته المرتفعة علي عدم تحمل شدة موقف ما ونتيجة لشعوره بعجز بعد مقارنة يعقدها ذلك الفرد بين قدراته وإمكانياته وما يملكه مصدر استثارة الشحنة من

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

امكانيات وقدرات فيتحول العدوان إلى أى شئ آخر غير المصدر الأساسى المثير له، فينصب علي رمز أو عدة رموز تشير إلى ذلك المصدر (١٢: ص٥٢٣) كالعدوان علي شرطى كرمز لحكومة غير مرغوب فيها من قبل هذا الفرد أو علي سيارات وقصور الأغنياء التى يمكن للفقراء صب عدوانهم عليها (٢: ص ٢٥) مما يكثر معه اصابة العديد من الأبرياء الذين لا ذنب لهم سوى تمثيلهم رمزا لمصدر اساسى لم يستطع الفرد ذى القدرة المنخفضة علي تحمل الشدة أو مشقة موقف ما أن يصب (عدوانه عليه).

كما يفسر ذلك النظرية السلوكية (الإحباط – العدوان) بعد فرض الإحباط الذى قد ينشأ من عدم القدرة على تحمل المشقة ما سمى بنظرية الأحباط[1] أو التحامل على شخص وتفترض هذه النظرية أن العيش فى مجتمع منظم يشكل بطريقة حتمية بالنسبة لبعض الأفراد خبرة احباطية ينجم عنها عدوان عائم طليق يمكن أن يتعلق بأى موضوع وينشأ العدوان كاستجابة لهذه الإحباطات، وحيث أن الفرد لا يستطيع أن يوجه عدوانه نحو مصدر الإحباط فإنه يوجهه نحو مصدر آخر فى شكل تحامل أو عدوان (١٦: ص ١٤) وهذا ما يطلق عليه التحليليون النقل أو الإزاحة ، وما يطلق عليه السلوكيون التعميم .

تفسير نتائج الفرض الثانى :

يشير الفرض الثانى للدراسة الحالية إلي وجود علاقة بين تعميم العدوان (الإرهاب) والتطرف بحيث كلما زاد التطرف خاصة الايجابى زاد تعميم العدوان.

وأشارت النتائج الإحصائية لأفراد العينة باستخدام معامل ارتباط بيرسون للبيانات المجمعة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين المتغيرين مساوية لـ ٦٨ر٠ وبعد التصحيح بلغ قيمته معامل الارتباط ٧٠١ر٠ أى ٧٠ر٠ تقريبا .

(1)Frustration - Theory.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ويدل هذا الارتباط إلى أنه كلما زادت درجات الأفراد على مقياس التطرف زادت درجاتهم علي تعميم العدوان وهذا ما أشار اليه سويف بوجود علاقة موجبة بين الاستجابات المتطرفة وبين ارتفاع مستوى التوتر العام فى الشخصية مما ينعكس فى البحث الحالي على درجات المفحوصين المرتفعة لتعميم العدوان (٨:ص٣٠٣)

ولقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائى لدرجات الأفراد علي مقياس تعميم العدوان يتباين تطرق استجاباتهم بين الايجاب والسلب وكانت النتائج كما بالجدول رقم(٣)

جدول رقم (٣)

المقاييس الاحصائية	ن	العدوان		قيمة ت	مستوى الدالة	لصالح
		م	ع			
التطرف الموجب	٢٠	٢١ر٧٦	٣ر٢٨	٢ر٧٦	٠١ر٠	التطرف الموجب
التطرف السالب	٢٠	١٨ر٤٢	٤ر١٢			

لقد استخدمت الباحثة درجات ٢٠ مفحوصا التي مثلت أعلي وأقل الدرجات تطرفا، يشير الجدول الى المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المفحوصين علي مقياس تعميم العدوان بتباين استجابتهم المتطرفة وقيمة ت .

وبالكشف عن قيمة ت المساوية لـ ٢ر٧٦ فى ضوء درجات حرية ٣٨ وجد أن ت دالة إحصائيا عند مستوى ٠١ر٠ والدلالة الإحصائية هنا تعنى وجود فروق فى درجات تعميم العدوان من بين الأفراد المتطرفين ايجابيا والأفراد المتطرفين سلبيا لصالح المتطرفين إيجابيا . وبتعبير آخر كلما مال الفرد للتطرف الموجب زادت درجة تعميم العدوان (الإرهاب) لديه وهذا ما يثبت صحة الفرض الثانى ويفسر ذلك فى ضوء ما

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

يصف به المتطرف الموجب حيث أوضح عبدالسلام الشيخ أن شخصية المتطرف الايجابى تحاول مجاراة الجماعة ليس كما يتخيلها هو بل كما هى فى الواقع الموضوعى هذا علاوة على ميله المرتفع إلي الكذب وضعف شخصيته وقابليته للايحاء (٨:ص٣٠٦) وهذا ما يلقى الضوء على مدى تأثير الجماعات التى ينتمى إليها هؤلاء المتطرفين وكيف يصبحون أداة طبيعية للجماعات المنتمين إليها .

وهذا ما أيدته بعض الدراسات مشيرة إلي علاقة ارتباطية موجبة بمستوى دلالة ٠,٠١ بين الضبط الخارجى والانحرافات السلوكية (١٥: ص ٢١٩) التى يعد تعميم العدوان (الإرهاب) أحد مظاهرها.

ومما سبق نستخلص أن الأفراد ذوى الدرجات المرتفعة على مقياس تعميم العدوان يتسمون بالتطرف فى الاستجابة بصفة عامة وإن كان الأفراد ذوى الاستجابات المتطرفة ايجابيا أكثر ميلا لتعميم العدوان (الإرهاب).

تفسير نتائج الفرض الثالث:

يشير هذا الفرض إلى :

وجود علاقة بين تعميم العدوان (الإرهاب) ومركز الضبط بمعنى كلما مال الفرد إلى مركز الضبط الخارجى زاد الميل لتعميم العدوان (الإرهاب).

وأشارت النتائج الإحصائية باستخدام معامل ارتباط بيرسون للبيانات المجمعة إلي معامل ارتباط ايجابى بلغت قيمته ٠,٧٦ وبعد التصحيح بلغ ٠,٧٨٣ = ٧٨ر تقريبا.

أى أن كلما زادت درجات الأفراد على مركز الضبط (ممثلة لمركز الضبط الخارجى) زادت درجات تعميم العدوان لديهم .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقد تأكدت الباحثة مما سبق باستخدام الاختبار الثانى لحساب متوسطين غير مرتبطين وسجلت النتائج كما بالجدول رقم ٤.

جدول رقم (٤)

المقاييس الاحصائية	ن	العدوان		قيمة ت	مستوى الدالة	لصالح
		م	ع			
ذوى مركز الضبط الخارجى	٢٠	٦٥ر٤٣	٣ر٠٩	٣ر٠٣	٠ر٠١	ذوى مركز الضبط الخارجى
ذوى مركز الضبط الداخلى	٢٠	٦٠ر٧٤	٥ر٩٨			

وبالكشف عن قيمة ت المساوية لـ ٣ر٠٣ فى ضوء درجات حرية ٣٨ وجد أنها دالة لـ ٠ر٠١ لصالح ذوى مركز الضبط الخارجى وبهذا يتأكد صحة الفرد متفقة مع نتائج الدراسات (١، ٣، ٦، ٧).

ويفسر ذلك من ضوء ما يتصف به ذوى مركز الضبط الخارجى بما لديهم من مفهوم سلبى عن ذواتهم ، وعدم توافقهم النفسى والاجتماعى وأنهم ذوى درجات مرتفعة على القلق ويتميزون بسوء التكيف ويرتفع لديهم مستوى العدوانية والجمود وضعف الثقة بالنفس (١٤: ص٤٠).

بالإضافة إلى أنهم ينظرون إلى اقدارهم بأنها تحدد خارج ارادتهم ولكل ما سبق يصبحون اداة طيعة فى أيدى الجماعات التى ينتمون إليها ويتأثرون بها وبهذا يكون افراغ الشحنة العدوانية لديهم فى ضوء الاتجاه الذى تراه الجماعة .

وهذا ما أشار اليه روتر وتلاميذه إنه إذا كان مركز التحكم خارجيا فمن المنطق أن يكون ذلك لأسباب مختلفة منها :

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أ – الحظ أو الصدفة : وهذا يمثل بأن العالم غير قابل للتنبؤ أو أن التأثيرات الاجتماعية والغير خاضعة للعقل (من وجهة نظر الشخص) تعد مسئولة عن حدوث التعزيزات .

ب – القدر [١]: الذى يمثل اعتقادا لدى الفرد بأنه لا يمكن أن يتدخل أو بغير مسار الأحداث ، لأنها أحداث مقدرة سلفا .

جـ– تحكم الآخرين الأقوياء : حيث يكون مركز التحكم (التعزيزات) فى أيدى أشخاص أكثر قوة وتأثيرا من الفرد وهو لا يستطيع أن يؤثر فيهم لأنه ضعيف.

وتعتقد الباحثة أن المفحوصين ذوى الدرجات المرتفعة علي تعميم العدوان قد ينطبق عليهم السبب (جـ) لروتر (٢٥: ص ٦١٧).

وبهذا أثبتت النتائج صحة الفرض واتفقت مع نتائج الدراسات السابقة رقم (١، ٣، ٦، ٧) ، وتصل الباحثة إلى أن قابلية الفرد لتعميم العدوان قد ينتج عن شحنه عدوانية نتجت عن موقف شدة لم يستطع تحمله فأفرغ هذه الشحنة علي رمز ما يرتبط بهذا الموقف ويتم ذلك فى ضوء جماعة ما ينتمى إليها وتؤثر فيه تأثيرا شديدا ويخضع لها خضوعا تاما (ذوى مركز الضبط الخارجى).

ولأن جميع الأديان السماوية قد حرمت قتل النفس بغير حق فقد قال الله تعالى « من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا» (الآية ٣٢ من سورة المائدة).

وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام «من مر فى شئ من مساجدنا أو أسواقنا ومعه نبل فليمسك أو ليقبض على نصالها بكفيه أن يصيب أحدا من

(1) Fate

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المسلمين منها بشئ (رياض الصالحين ص ٧٩).

وماحرمته الأديان قد حرمه القانون أيضا فالقانون الايطالى على سبيل المثال يحكم بتعدد جرائم القتل فى حق القاتل بتعدد القتلى كما فى حالة القاء قنبلة أو إطلاق النار على جمع محتشد (٤: ص ٢٤٠) وهذا ما أصبح يتكرر بصورة مفزعة فى العالم بأسره ولا ينفى قصد القتل كونه طرأ تحت تأثير الغضب لأن كل جريمة لا يخلو تنفيذها من ثورة نفسية تقترن علي الأقل بلحظة التنفيذ . (٥ : ص ٩١٨).

والعرض السابق تهدف منه الباحثة إلى بيان مدى براءة الأديان والقوانين والعرف والعادات من تلك الجرائم التي أضحت كثيرة الحدوث فى شتى الدول وهذا ما وجه الباحثة لمحاولة دراسة بعض المتغيرات الشخصية التي تساهم فى تعميم العدوان باعتبار هؤلاء الأفراد مرضى نفسيين ومحتاجين إلي رعاية أو محاولة التفهم والوقوف علي بعض المتغيرات التى تيسر لهم ما يقومون به من جرائم.

المراجع

أولا : المراجع العربية :

١- سليمان ، على السيد : السلوك العدوانى وإدراك الأبناء للاتجاهات الوالدية – المؤتمر السنوى السادس لعلم النفس ٢٢-٢٤ يناير ١٩٩٠.

٢- المغربى ، سعد : فى سيكولوجية العدوان والعنف ، مجلة علم النفس ع١- القاهرة – الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥.

٣- شكرى ، مايسة : الخصائص لدى عينة من مرتكبى جرائم النفس (الاغتصاب) وأخرى مرتكبى جرائم المال والتزوير – دراسات نفسية ع٢-

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية (رانم) ١٩٩٣.

٤- بهنام ، رمسيس : القسم الخاص فى قانون العقوبات - منشأة المعارض بالإسكندرية ١٩٨٢.

٥- وهبة ، مصطفى مجدى : التعليق علي قانون العقوبات - مطابع روزاليوسف ١٩٩٢.

٦ - ايرنك ، هانس : الحقيقة والوهم فى علم النفس - القاهرة- دار المعارف ١٩٧٠م.

٧ - عبد المنعم ، توفيق :سيكولوجية الاغتصاب، الإسكندرية ، دار الفكر الجامعى ١٩٩٤.

٨ - الشيخ . عبد السلام : علم النفس العام - الدلتا للطباعة ١٩٨٣.

٩ - ---------- : الفروق الفردية على أبعاد الشخصية ١٩٩٣.

١٠ ---------- :علم النفس الارتقائي - الدلتا ١٩٩٥.

١١- ---------- : اختبار مركز الضبط - غير منشور.

١٢- يوسف ، جمعة سيد : الفروق بين الذكور والإناث فى إدراك احداث الحياة المثيرة للمشقة - مجلة علم النفس ع ٣ - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٤.

١٣- ---------- : ترتيب أحداث الحياة المثيرة - مجلة علم النفس ع- الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٤- راجح ، أحمد عزت : أصول علم النفس - بيروت - دار العلم.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١٥- سنيور انتونى : ترجمة (محمد أحمد غالى ، الهامى عبدالظاهر) العدوان البشرى - الإسكندرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥.

١٦- إبراهيم ، عبد الله سليمان وعبد الحميد ، محمد نبيل : العدوانية وعلاقتها بموضوع الضبط وتقدير الذات لدى عينة من طلاب جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية - مجلة علم النفس ع٣- الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٤.

١٧- السيد ، فؤاد البهى: علم النفس الإحصائى ، دار الفكر العربى ١٩٧٩.

١٨- شلبى . محمد أحمد ، الدسوقى ، محمد إبراهيم : المكونات المعرفية للتطرف - دراسة حالة - دراسات نفسية - يناير ١٩٩٣.

١٩- قسم علم النفس : مذكرة معمل علم النفس - غير منشور - جامعة طنطا - كلية الاداب - الدلتا الصناعية.

٢٠- علام ، صلاح الدين محمود : تحليل البيانات فى البحوث النفسية والتربوية -دار الفكر العربى ١٩٨٥.

٢١- مليكة ، لويس كامل : علم النفس الإكلينيكى - مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٧.

٢٢- الكنانى، ممدوح عبد المنعم : علاقة مركز التحكم (الداخلى -الخارجى) في التدعيم ببعض المتغيرات الدافعية - بحوث المؤتمر السنوى السادس لعلم النفس - الجمعية المصرية للدراسات النفسية ٢٢-٢٤ يناير ١٩٩٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ثانيا - المراجع الأجنبية :

1- Yong Thomas J.Locus of Control and perceptions of human aggression , Perceptual and Mortor Skills, 1992 Jun, Vol 74 (3, Pt 2).

2- Aminev G.A., Kotlyarova L.N., et al., The influence of psychodythenia in the second by second rang on human tolerance to stress , Soviet Journal of Psychology , 1986 Vol 7 (2) 309-318.

3- Prerost , Frank .J. Health Locus of control, humor and reduction in aggression, Psychological Reports, 1987 Dec. Vol (3) 887-896.

4- Sodowski, Cyril J. Wenzel, Deloris M. The relationship of locus of control dimension to reported hostiligy and aggression, Journal of Psychology, 1982 Nov. Vol 112 (2) 227- 230.

5- Zainuddin, Requiva, Taluja Harsh. Aggression and locus of control among undergraduate students , Journal of Personality of Clinical Studies, 1990 Sep.Vol 8 (2) 211-215.

6- Dohrenwend, B.S. et al., Introduction to research of stressful life events. New York, Johnwiley and sons 1974.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ملخص البحث

بعض متغيرات الشخصية المساهمة في تعميم السلوك العدواني (التطرف)

تمثلت أهداف الدراسة الحالية فيما يلي :

- التعرف على بعض المتغيرات الشخصية المساهمة فى تعميم العدوان مثل مركز الضبط والمشقة التي يشعر بها الفرد - تطرف الفرد.

- محاولة وضع مقياس يقيس درجة تعميم العدوان .

وقد تكونت عينة الدراسة الحالية من ٢٠٠ طالب بجامعة طنطا كلية الآداب تم استبعاد ١٢٠ طالب ذوى الدرجات المنخفضة علي تعميم العدوان بمدى ٨ر٥٩٥ ±١٢٠ تراوح العمر الزمنى للعينة من (٢٠-٢٤) عام بمتوسط ٦ر٢٢ طبقت عليهم أدوات الدراسة وهى مقياس تحمل الشدة إعداد جمعة سيد يوسف، مقياس التطرف إعداد مصطفى سويف ، مقياس تعميم العدوان إعداد الباحثان ، مقياس مركز الضبط إعداد عبد السلام الشيخ وباستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار الثانى تم التوصل على النتائج التالية :

- أشارت النتائج الإحصائية بفروق دالة إحصائيا إلي ما يلي :

- كلما زادت درجة الفرد علي مقياس تحمل الشدة دالة على ضعف تحمله لهذه الشدة تتكون لديه شحنة عدوانية وبعد مقارنة بين قدرته وبين قدرات مصدر الاستثارة تتحول هذه الشحنة إلى أى شئ اخر غير المصدر الأساسى المثير له ويصب عليه عدوانه .

- كلما زادت درجات المفحوصين علي مقياس التطرف زادت درجاتهم على مقياس تعميم العدوان .

- كما أشارت النتائج إلي أن الأفراد ذوى مركز الضبط الخارجى لديهم ميل لتعميم العدوان أكثر من ذوى مركز الضبط الداخلى .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم : السن :

المهنة : تاريخ التطبيق :

الجنس : الديانة :

التعليمات :

سنجد فيما يلي مجموعة من الأحداث مستوحاه من الواقع وقد يمر أحد منا بهذه الأحداث أو يتخيل أنه تعرض لها ويري أن هناك أناسا أو جهات مسئولة عنها والمطلوب منك أن تقرأ كل حدث ثم تقرأ الجهات او الأشخاص المسجلة تحت كل حدث تم تقدر مسئوليتها عن الحدث المسجل أعلى ، وذلك بأن تضع علامة امام الجهة اوالشخص تحت خانة من الخانات المقابلة له . ويتضمن التقييم تدريجا في المسئولية تبدأ من غير مسئول إطلاقا وتنتهى إلى مسئول تماما.

وعليك أن تحدد مسئولية كل جهة أو شخص يوضع علامة (/) تحت الخانة التى تراها مناسبة لها.

ملحوظة : الإجابة على هذه العبارات ليس فيها ما هو خطأ وما هو صواب رجاء أن تكون صادقا فى اجابتك وثق أنها سرية ، ولا يطلع عليها أحد.

يوجد سؤال مفتوح أمامك إذا أردت أضافة بعض الأسباب التى قد تؤدى إلى حدوث الظاهرة ويكون الباحث قد أغفلها.

(اقلب الصفحة)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

	غير مسئول إطلاقا	غير مسئول	لا أعرف	مسئول	مسئول تماما
١- كثيراً ما تحدث الوفاه للمرضي بالمستشفيات نتيجة إهمال يرجع هذا إلي - الطبيب المعالج - أطباء معاونين - هئية التمريض المعاونة - النظام العلاجي العام بالمستشفيات - مدير المستشفي - كل من يعمل بهذا المجال مهمل - أشياء أخري					
٢) كثيراً ما قد يتكرر رسوب طالب ظلما يرجع هذا إلي : - أن كل أساتذة الجامعة ظالمين - المسئولين عن نظام التعليم بالجامعة - العميد - الأساتذة - المعيدون - أستاذ المادة - أشياء أخري					
٣) أحياتا ما تقع خيانة بين الزوجين ويرجع هذا إلي : - الرجل بطبيعته خائن ، المراة بطبيعتها خائنة - النظام الإجتماعي السائد المسئول عن تنشئة الشخص الخائن - المسئول عن زواج الطرفين - الشخص الخائن - الشريك الأخر - أشياء أخري					

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

	غير مسئول إطلاقا	غير مسئول	لا أعرف	مسئول	مسئول تماما
٤) يوجد بالسجون بعض الأبرياء يرجع هذا إلي : - لمسئول عن نظام التقاضي ككل -وزير العدل - المحكمة التي أصدرت الحكم - النيابة التي أجري بها التحقيق - المحامي القاضي الذي أصدر الحكم - أشياء أخري					
٥) كثيراً ما تسقط المباني المعمارية نتيجة للغش يرجع هذا إلي : - كل من يعمل في مجال البناء غشاش - المسئولين عن مصانع انتاج مواد البناء - شركة المقاولات المسئولة - المسئولين عن نظام الإشراف العام للمباني - المعاونين لمهندس البناء - مهندس التنفيذ - أشياء أخري					
٦) زيادة البطالة ترجع إلي : - الشعب كله مسئول النظام الحكومي السائد - المسئول عن توزيع العمالة - سوء النظام السياسي والإقتصادي - المشكلات الاقتصادية - الشخص نفسه - اشياء أخري					

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

	غير مسئول إطلاقا	غير مسئول	لا أعرف	مسئول	مسئول تماما
٧) أحيانا ما تحدث عاهه لتلميذ نتيجة عقاب من مدرس يرجع هذا إلي : - كل من يعمل بحقل التعليم بالمدارس - وزير التربية والتعليم - ناظر المدرسة - المدرسين الذين يعملون بالمدرسة - العاملين والإداريين بالمدرسة - المدرس الذي عاقب التلميذ - أشياء أخري					
٨) إنتشار الفقر وشكوي الغلاء يرجع هذا إلي : - كل الناس - الحكومة ككل - وزير المالية - التجار وزيادة الأسعار - زيادة التعداد السكاني - أشياء أخري					
٩) إدمان بعض الشباب للمخدرات يرجع هذا إلي : - كل من يعمل بمكافحة المخدرات - مدير مباحث مكافحة المخدرات - تجار المخدرات - أصدقاء السوء - ضعف رقابة الأباء - إنحراف الشباب ذاته - أشياء أخري					

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

English Summary

" Some personality variables contributing in Aggression generalization Behavior (Extremeness) .

The aims of this study are:

1- Determination of some Personality variables contributing in aggression generalization as locus of control, stress tolerability and extremeness.

2- A trial to put a parameter to measure the degree of aggression generalization .

The Sample of this present study consisted of 200 Students (undergraduates) at the Faculty of Arts, Tanta University.

120 were excluded as they have low degrees of aggression generalization ranging from 595.8 $\pm$ 120 .

The average ages of the sample was 22.6 years. The study's tools ere administrated upon all the sample, which are Stress tolerability parameter (by Gomaa Sayed yossef), extremeress Parameter (by Mostafa Swef), Aggression Feneralization parameter (by Abd- Elsalam elshaikh) and Heba Rabie) and Locus of cotrol Parameter (by A.S. Elshaikh) Applying pearson's correlation coefficient & T-

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

Test we conclude:

1- As the person;s degree on the stress toleralility parameter increased denoting a low degree of tolerance, he acquires an aggressive energy. On comparing his abilities with the degree of the exciting stimulus. this aggressive energy is directed towards another thing rather than the original exciting stimulus upon which he directs his aggression .

2- There's a direct correlation between the degrees of the Sample's students on extremeness parameter and aggression generalization .

3- Results denoting that persoms having external control locui have a much more tendency (affinity) to aggression generalization than those having internal control loci.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com